بافيا: جوهرة إيطاليا في ضواحي ميلان

تعتبر سرتوزا (النصب التذكاري القديم الشهير للصلاة الذي بدأته فيسكونتي) والقلاع القديمة والوديان والجبال والسهل المستوحى من نهري بو ونهر تيسينو من أجمل المناظر الطبيعية في لومباردي ، ويمكن رؤيتها في ريف بافيا المتنوع.

مقاطعة بافيا هي في الغالب أرض السهول ، مع بافيا في مركزها حيث يلتقي نهرا بو وتيسينو. في الواقع ، تقف بافيا على تلة ، وبالتالي محمية من الفيضانات ، وفي الأزمنة القديمة ، من هجمات أعدائها.

ثم ، يقع Lomellina على الضفة اليمنى في Ticino ، وهو موقع يضم زراعة الأرز والمياه الوفيرة. وأخيرا ، فإن Oltrepò المنطقة تقع خارج الضفة اليمنى اليمنى نهر بو. يمتد النهر على الوديان التي تتخللها كروم العنب والقلاع ، ويضم الغابات الكثيفة في منطقة بافيسي آبارينيس ، على الحدود مع إميليا رومانيا .

يتم تعزيز شبكة الممرات المائية المتقاطعة عبر الأقنية من خلال قنواتها: يبدأ نافيغليو بافيسي في وسط ميلانو ، في نافيجليو غراندي ، ويذهب إلى أبعد من بافيا.

بنيت من قبل جيان جالياتسو فيسكونتي ابتداء من منتصف القرن الرابع عشر ، وتجاوز سيرتوزا ، مما أدى إلى تشغيل عدد من طواحين الهواء القديمة التي لا تزال مرئية اليوم.

احتفظ بافيا بالعديد من المعالم الأثرية من ماضيها المجيد في العصور الوسطى ، عندما كان يعتبر أهم مدينة في شمال إيطاليا. من بين كنائسها الرائعة ، فإن الكاتدرائيات النموذجية الرائدة هي الكاتدرائية التي تضم واحدة من أكبر القباب في إيطاليا. و كنيسة سان ميشيل ، وهو تحفة من رومانسي.

تستمر الجولة مع قلعة فيسكونتي ، وهي مبنى مربع ذي أربعة أبراج محاطة بخندق كبير ، وهي الآن موطن للمتاحف المدنية التي تحتوي

على آثار من العصر الروماني ، بالإضافة إلى منحوتات من عصر لومبارد ومعرض فني. آخر الجذب الشهير هو الجسر المغطى، استنساخ لجسر القرن ال 13 دمرت خلال الحرب العالمية الثانية ؛ يؤدي إلى بورجو تيسينو ، موقع كنيسة سانتا ماريا في بيت لحم.

يقع بين مدينتي بافيا وميلان ، وهو دير راتوسيني ، وهو مجمع رخام ضخم تم بناؤه في القرن الـ14 بواسطة جيان جالياتسو فيسكونتي. و شيرتوزا بافيا ، جنبا إلى جنب مع الكنيسة، تم الانتهاء من حوالي قرن من الزمان في وقت لاحق، وحتى يومنا هذا، واحة من الهدوء والانسجام أنعم من الأعمال الفنية الثمينة. يعطي مدخلها الرخامي المنحوت للزوار أول إشارة إلى العظمة التي تميز هذا المكان. في الداخل ، في الواقع ، هو قصر Palazzo Ducale ، حيث تم استيعاب الضيوف النبلاء. واجهة الكنيسة ، تطل على فناء واسع ، هي أيضا من الرخام.

في منطقة Oltrepò جنوب Pavia ، نجد ريفًا مختلفًا ، ثم Voghera ، مع مركز المدينة القديمة الذي تحيط به طرقًا استبدلت جدران المدينة القديمة. يوجد داخل هذا المحيط قلعة Visconti وكنيسة San Lorenzo المجمعة ، مقيدة بأروقة. من ناحية أخرى ، لا يزال فارزي يحتفظ بحيته في العصور الوسطى ، مع Palazzo Malaspina ، وبرج الرباعي ، وكنيسة القوطية-الرومانسك الكبوشية المبنية بالحجر الجيري. يمكن الوصول إلى هذا الربع عبر اثنين من Mangini القديمة وأبراج الساعة التي تمت إضافتها في القرن الـ18.

تعتبر مدينة Vigevano أهم مدينة في منطقة Lomellina ، حيث تم تزيينها بواسطة Piazza Ducale، مثال جيد على هندسة عصر النهضة ؛ وهو مبني على تصميم ثلاثي الجوانب مع أروقة وواجهات مرسومة بأناقة ، مغلقة على الجانب الرابع من واجهة الباروك في الكاتدرائية.

يقع جزء من منتزه Ticino River Park الكبير في مقاطعة بافيا ، مع 25 مسارًا سياحيًا بيئيًا. يمكن عبور الوادي ، المتدفق مع Ticino والعديد من القنوات ، سيرا على الأقدام ، لأولئك الذين يتمتعون بالمشي لمسافات طويلة. ويمكن أيضا أن تكون مغطاة على ظهور الخيل أو بالدراجة ، كل ذلك أفضل لاكتشاف التنوع الثري في أنواع النباتات والطيور.